

فصل النون (تابع)

أهداف الدرس

- 1- أَنْ أَتَعَرَّفَ عَلَى مَجْمُوعَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْمَحذُوفَةِ الْأَلِفِ فِي فَصْلِ النُّونِ.
- 2- أَنْ أُعْلِلَ الْحَذْفَ الْوَارِدَ فِي بَعْضِ كَلِمَاتِ هَذَا الْفَصْلِ.
- 3- أَنْ أَحْرِصَ عَلَى ضَبْطِ الْكَلِمَاتِ الْمَحذُوفَةِ الْأَلِفِ.

تمهيد

تَتَاوَلْنَا فِي الدَّرْسِ السَّابِقِ بِالشَّرْحِ وَالْبَيَانِ مَجْمُوعَةً مِنَ الْكَلِمَاتِ الْمَحذُوفَةِ الْأَلِفِ فِي فَصْلِ النُّونِ، وَبَقِيَ لَنَا مِنْهُ كَلِمَاتٌ أُخْرَى، يَتَوَلَّى هَذَا الدَّرْسُ بَيَانَ مَجْمُوعَةٍ مِنْهَا. فَمَا هِيَ تِلْكَ الْكَلِمَاتُ الْمَحذُوفَةُ الْأَلِفِ الْبَاقِيَةُ مِنْ فَصْلِ النُّونِ؟ وَمَا عِلَلُ الْحَذْفِ فِيهَا؟ وَكَيْفَ أُمِيزُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ نَظَائِرِهَا الثَّابِتَةِ الْأَلِفِ؟

الآيات

- قَالَ الْإِمَامُ إِدْرِيسُ الْوَدْعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ:
- 128- ثُمَّ الْقَنْطِيرِ يَنْبِيعُ بَنْتُ * * في النحل وَالْأَنَعَمِ أَمْ لَهُ الْبَنْتُ
- 129- عَيْنُكَ وَالْجَنَّتِ لَا شُورَى عُرِفَ * * أَغْنَبًا أَغْنَقًا بِمِيمٍ قَدْ حُذِفَ
- 130- عَيْنَنَّ بُرْهَنَنَّ نَدَيْنَهُ * * بِفَوْقِ صَادٍ مَرِيمَ عَيْنَهُ
- 131- وَمُحْصَنَتٌ مُؤْمِنَتٌ نَدَمِينُ * * أَكُنْنَا اثْنَيْنِ مَعَ الْمُنْفِقَيْنِ

الشرح:

- وَالْجَنَّاتِ لَا شُورَى: جَنَّتْ بِحَذْفِ الْأَلِفِ إِلَّا الَّتِي فِي سُورَةِ الشُّورَى.
- أَغْنَاءَ بِمِيمٍ: «أَغْنَعَهُمْ» الْمُضَافَةُ إِلَى مِيمِ الْجَمْعِ.
- فَوْقَ صَادٍ: سُورَةُ الصَّافَاتِ.

استخلاص مضامين الآيات:

- 1- أَسْتَخْرِجُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي رُسِمَتْ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ.
- 2- أُمَيِّزُ فِي الْكَلِمَاتِ الْمَحذُوفَةِ الْأَلِفَ بَيْنَ الْجَمْعِ السَّالِمِ وَالْمُنْتَى.

التحليل

اِسْتَمَلَّتِ الْآيَاتُ عَلَى مَجْمُوعَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْمَحذُوفَةِ الْأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ، وَهِيَ عَلَى قِسْمَيْنِ:

أَوَّلًا: كَلِمَاتٌ حُذِفَتْ أَلْفُهَا وَفَقَّ الْقَوَاعِدُ الْعَامَّةُ لِلْحَذْفِ.

- كَلِمَةُ «نَدَمِينَ»: مِنْ مِثْلِ قَوْلِهِ: ﴿فَيَصْحَوْا عَلَى مَا آسَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ نَادِمِينَ﴾ [المائدة: 54]
- كَلِمَةُ «الْمُنْفِقِينَ»: مُطْلَقًا، وَتَقَدَّمتْ فِي الدَّرْسِ السَّابِقِ.

قاعدة جمع
المذكر السالم

- وَذَكَرَ النَّاطِمُ مِنْهُ نَوْعَيْنِ:
- أ - كَلِمَاتٌ مَحذُوفَةٌ الْأَلِفَ مُطْلَقًا، وَهِيَ: «مُحْصَنَتٌ» مِنْ مِثْلِ قَوْلِهِ: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ﴾ [النساء: 24]، وَ«مُؤْمِنَتٌ» مُطْلَقًا، مِثْلُ: ﴿وَالْمُؤْمِنِيَّاتِ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ [الأحزاب: 35].

قاعدة جمع
المؤنث السالم

ب- كَلِمَاتٍ مَحذُوفَةِ الْأَلِفِ وَلَهَا مُسْتَثْنَيَاتٌ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ، وَهِيَ:

✓ كَلِمَةُ «جَنَاتٍ»: الْمُشَارُ إِلَيْهَا فِي قَوْلِهِ: «وَالْجَنَّةِ لَا شُورَى عُرِفَ»، أَي: لَفْظُ «الْجَنَّةِ» كُلُّهُ بِالْحَذْفِ مِثْلُ: ﴿جَنَّاتٍ يَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ [البقرة: 24] وَ﴿جَنَّاتٍ عَدْنٍ﴾ [مريم: 61]، بِاسْتِثْنَاءِ الَّتِي فِي الشُّورَى ﴿فِي رُوضَاتِ الْجَنَاتِ﴾ [الشورى: 20] فَإِنَّهَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ عَلَى الْقِيَاسِ.

قاعدة جمع المؤنث السالم

✓ كَلِمَةُ «بَنَاتٍ»: فَإِنَّهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ: فِي النحل: ﴿وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ﴾ [النحل: 57]، وَفِي الْأَنْعَامِ: ﴿وَحَرَّفُوا اللَّهَ رَبِّينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ [الأنعام: 101]، وَفِي الطُّورِ: ﴿أَمَرَ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمْ الْبَنَوُ﴾ [37] [الطور: 37]. وَأَمَّا مَا وَرَدَ مِنْهَا فِي غَيْرِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ فَبِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ عَلَى الْقِيَاسِ، مِثْلُ: ﴿أَصْحَابُ الْبَنَاتِ عَلِمَ الْبَنِينَ﴾ [الصافات: 153]، ﴿أَمْرًا يَخْذَمُ مَا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْغِيكُمْ بِالْبَنِينَ﴾ [الزخرف: 15].

ذَكَرَ مِنْهُ النَّاطِمُ:

- كَلِمَةُ «عَيْنِكَ»: أَي: مِنْ قَوْلِهِ: ﴿وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ﴾ [الكهف: 28]. وَمِثْلُهُ «عَيْنِنِ» مِثْلُ: ﴿فِيهِمَا عَيْنَتَا جَعْرِيلَ﴾ [49] [الرحمن: 49]، وَ«عَيْنُهُ» مِثْلُ: ﴿وَابْتِصَتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزَنِ﴾ [يوسف: 84].

- كَلِمَةُ «بُرْهَنَنِ»: فِي قَوْلِهِ: ﴿بُرْهَانًا مِنْ رَبِّكَ﴾ [القصص: 32].

- كَلِمَةُ «اِثْنَنِ»: مِثْلُ: ﴿اِثْنَيْنِ وَاعْدِلِ﴾ [المائدة: 108].

قاعدة المثني

ثَانِيًا: كَلِمَاتٌ وَرَدَتْ بِحَذْفِ الْأَلِفِ عَلَى غَيْرِ الْقَوَاعِدِ.

الكلمات	مَوَاضِعُهَا مِنَ الْقُرْآنِ وَمَرَادُ النَّازِمِ
﴿الْفَلَاحِيرِ﴾	وَهِيَ الْمُشَارُ إِلَيْهَا فِي قَوْلِهِ: «ثُمَّ الْقَنْطِيرِ»، أَي: قَوْلُهُ: ﴿وَالْفَلَاحِيرِ الْمُنْكَصِرَةِ﴾ [آل عمران: 14].
﴿يَتَلَبَّعَ﴾	فِي قَوْلِهِ: ﴿يَتَلَبَّعُ فِي الْأَرْضِ﴾ [الزمر: 20].
﴿أَعْتَلَبَا﴾	مِثْل: ﴿حَدَّايِقُ وَأَعْتَلَبَا﴾ [32] [النبا: 32].
(أَعْنَقَا)	وَهِيَ الْمُشَارُ إِلَيْهَا بِقَوْلِهِ: «أَعْنَقَا بِمِيمٍ»، أَي: الْمُضَافَةُ إِلَى مِيمِ الْجَمْعِ مِثْل: ﴿إِنَّا أَلَعْنُوكَ وَأَعْتَلَفْنَاهُمْ﴾ [غافر: 71]، وَاحْتَرَزَ بِالْإِضَافَةِ إِلَى مِيمِ الْجَمْعِ مِنَ الْمُضَافِ لغيرِهَا مِثْل: ﴿فِي أَعْنَاوِ الدِّيرِ كَقَبْرُوا﴾ [سبأ: 33] ﴿قَاضِرُوْا قَبُوقَ الْأَعْنَاوِ﴾ [الأنفال: 12].
﴿نَدَيْتَاهُ﴾	وَأَشَارَ إِلَيْهَا بِقَوْلِهِ: «نَدَيْنَهُ بِفَوْقِ صَادٍ مَرِيمَ»، أَي: لَفْظُ «نَدَيْنَهُ» مَحْذُوفُ الْأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ الْأُولَى فِي مَحَلِّينِ: فِي فَوْقِ صَادٍ، وَهُوَ سُورَةُ الصَّافَاتِ، فِي قَوْلِهِ: ﴿وَنَدَيْتَاهُ أَنِ يَا ابْنَ لَعِيمٍ﴾ [104] [الصافات: 104]، وَفِي مَرِيمَ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿وَنَدَيْتَاهُ مِرْجَانِيبَ الْكُصُورِ﴾ [مريم: 52]. وَغَيْرُ هَذَيْنِ الْمَحَلِّينِ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ، مِثْلُ: ﴿وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ﴾ [هود: 42] ﴿وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ﴾ [الصافات: 75].
﴿أَكْتَلَنَّا﴾	فِي قَوْلِهِ: ﴿مَتَى الْجِبَالِ أَكْتَلَنَّا﴾ [النحل: 81].

التقويم

- 1- أحدد مواضع ورود كلمتي (بنت) و(جنات) بحذف الألف.
- 2- أستخرج ألفاظ المثني الواردة بحذف الألف بعد النون.
- 3- أذكر محتررات حذف الألف في كلمتي ﴿أَعْنَلِفِيعْمُ﴾ و﴿نَدَيْتَلَه﴾.

الاستثمار

أملأ الجدول الآتي - بعد نقله إلى دفترتي - مُستثمراً مُكتسباتي من الدرس:

الكلمة القرآنية	حكم ألفها	التعليق والاستدلال
وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ		
نَادَاهُ رَبُّهُ		
		قَوْلُ النَّاطِمِ: أَعْنَقَاً بِمِيمٍ
		قَوْلُ النَّاطِمِ: أَمَ لَهُ الْبَنَاتُ
فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ		

الإعداد القبلي

أحفظ الأبيات الباقية من فصل النون من 132 إلى 135، وأنجز الأنشطة التي يفتريها الأستاذ(ة).